

الباب الرابع  
تحليل عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي  
الفصل الأول

القافية في شعر أبي القاسم الشابي

في هذا الباب ستحلل الباحثة عن عناصر القافية التي توجد في شعر أبي القاسم الشابي، كمايلي:

(1) قافية الهمزة

1. سأعيش رَعَمَ الدَّاءِ والأعداءِ # كالنَّسرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَاءِ

2. أرنو إلى الشَّمسِ المضيئةِ هازئاً # بالسُّحبِ والأمطارِ

والأنواءِ

(2) قافية الباء

272. ولَمَّا سَأَلْتُ الرِّيحَ عَنْهَا أَجَابَنِي # نَلَقَّهَا سَيْلُ القَضَا والنَّوَابِ

273. فَصَارَتْ عَفَاءً وَاضْمَحَلَّتْ كَدْرَةً # عَلَى الشَّاطِئِ المَحْمُومِ

وَالْمَوْجِ صَاحِبِ

(3) قافية التاء

473. يَمَثِّلُهَا الأَحْيَاءُ فِي مَسْرَحِ الأَسَى # وَوَسَطِ ضَبَابِ الهَمِّ تَمَثِّيلَ

أَمْوَاتِ

474. لِيَشْهَدَ مَنْ خَلْفَ الضَّبَابِ فَصُولَهَا # وَيَضْحَكُ مِنْهَا مَنْ يَمَثِّلُ

مَا يَأْتِي

(4) قافية الناء

495. سِرٌّ مَعَ الدَّهْرِ لَا تَصُدِّكَ الـ # أهوالٌ أو نُفُزَ عَنكَ الأَحْدَاثُ  
497. فالذي يُرْهِبُ الحَيَاةَ شَقًّا # يُّ سَحَرَتْ مِنْ مَصِيرِهِ الأَجْدَاثُ

### (5) قافية الحاء

566. والدُّجَى يَسْعَى رُوَيْدًا # سَعَى غَيْدَاءَ رَدَاحِ  
567. وَنَسِيمُ الصَّبْحِ يَسْرِي # سَجَسَجًا فَوْقَ البَطَاحِ

### (6) قافية الدال

722. إِنَّ الأَدِيبَ كزَهْرَةَ نَقَاحِهِ # تَعْنُو إِلَيْهَا الصَّادِحَاتُ وَتَسْجُدُ  
724. تُشْجِيهِ ذَكَرَى مَجْدِ شَعْبِ بَاذِخِ # مَلَأَ الفِضَاءَ تَلْهُبًا لَا يَخْمَدُ

### (7) قافية الراء

1115. يَا لَيْلُ! مَا تَصْنَعُ النَّفْسُ الَّتِي سَكَنْتَ # هَذَا الوجودَ وَمَنْ  
أَعْدَائِهَا القَدَرُ  
1116. تَرْضَى وَتَسْكُتُ؟ هَذَا غَيْرُ مُحْتَمَلٍ # إِذَا فَهَلْ تَرْفُضُ الدُّنْيَا  
وَتَنْتَحِرُ

### (8) قافية السين

1312. حَرَمُ الحَيَاةِ يَطْهَرُهَا وَحَنَانِهَا # هَلْ فَوْقَهُ حَرَمٌ أَجَلٌ وَأَقْدَسُ  
1313. بوركْتَ يَا حَرَمَ الأُمُومَةِ وَالصَّبَا # كَمْ فِيكَ تَكْتَمَلُ الحَيَاةُ  
وَتَقْدُسُ

### (9) قافية العين

1396. فِي سَكُونِ اللَّيْلِ لَمَّا # عَانَقَ الكَوْنَ الخُشُوعُ  
1397. وَأَخْتَفَى صَوْتُ الأَمَانِي # خَلْفَ آفَاقِ الهُجُوعِ

## (10) قافية الفاء

1482. كَرِهْتُ الْفُصُورَ وَفُطَّانَهَا # وَمَا حَوْلَهَا مِنْ صِرَاحٍ عَنِيفٍ  
1492. قَضَتْ فِي حَفَافِيهِ تِلْكَ الزُّهُورُ # فَكَفَّنَهَا بِالصَّقِيعِ الْخَرِيفُ

## (11) قافية القاف

1519. رَبِّ ظَنِّي عَلِقْتُهُ # بِالْبَهَا قَدْ تَقَرَّطَقَا  
1520. ثُمَّ مِنْ وَصَلِهِ الْجَمِيعِ # يَلِ غَدَا الْقَلْبُ مُمْلَقَا

## (12) قافية الكاف

1546. قَدْ سَكِرْنَا بِحُبِّنَا وَاکْتَفِينَا # يَا مُدِيرَ الْكُؤُوسِ فَاصْرِفْ  
كُؤُوسَكَ  
1547. وَاسْكَبِ الْخَمْرَ لِلْعَصَا فِيرِ وَالنَّحْلِ # وَخَلِّ الثَّرَى يَضُمُّ  
عُرُوسَكَ

## (13) قافية اللام

1716. ضَعْفُ الْعَزِيمَةِ لَحْدٌ فِي سَكِينَتِهِ # تَقْضِي الْحَيَاءُ بِنَاهُ الْيَأْسُ  
وَالْوَجَلُ  
1717. وَفِي الْعَزِيمَةِ قُوَاتٌ مُسَخَّرَةٌ # يَخْرُدُونَ مَدَاهَا الشَّامِخُ الْجَبَلُ

## (14) قافية الميم

1917. يَا قَلْبُ! كَمْ فِيكَ مِنْ دُنْيَا مُحَجَّبَةٍ # كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو فَجْرُهَا  
إِرْمُ  
1918. يَا قَلْبُ! كَمْ فِيكَ مِنْ كُونٍ قَدِ انْقَدَتْ # فِيهِ الشُّمُوسُ وَعَاشَتْ  
فَوْقَهُ الْأُمَمُ

## (15) قافية النون

2140. أَظَلَّ الْوُجُودَ الْمَسَاءَ الْحَزِينُ # وَفِي كَفِّهِ مِعْزَفٌ لَا يُبِينُ

2142. وَفِي صَدْرِهِ لَوْعَةٌ لَا تَقْرُ # وَفِي قَلْبِهِ صَعَقَاتُ الْمُتُونُ

## (16) قافية الهاء

2335. أَوْ لَعْمُرٍ بَلَغَتْ مَدً # هُ اللَّيَالِي مُنْتَهَاهُ

2337. فَأَنَا مَا زِلْتُ فِي فَجْدٍ # رِ شَبَابِي أَوْ ضُحَاهُ

**الفصل الثاني**  
**بيان عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي**

النمر	الشعر	القافية	انواع الكلمات	انواع الحروف														
				التروي	التوصل	الخرج	الردف	التاسيد	التخيل	المجري	التفاد	الحدو	الإشباع	الرس	التوجيه			
1	سَأَعِيشُ رَغَمَ الدَّاءِ والأَعْدَاءِ كَالنَّسْرِ فوقَ القِوَمَةِ السَّمَاءِ	مأوي o o	بعض كلمة	همزة	ياء		قَلْبَ				كسرة		فتحة				مترابطة مردوفة	
2	أرْنو إلى الشَّمْسِ المضيئةِ هَازِنًا بالسُّحْبِ والأمطارِ والأَنْوَاءِ	واوي o o	بعض كلمة	همزة	ياء		قَلْبَ				كسرة		فتحة				مترابطة مردوفة	
.272	وَلَمَّا سَأَلْتُ الرِّيحَ عَنْهَا أَجَابَنِي تَلَقَّهَا سَيْلُ القَضَا وَالتَّوَابِ	وَأَبُو o  o	بعض كلمة	باء	واو						ضممة						مترابطة	
.273	فَصَارَتْ عَفَاءً وَاضْمَحَلَّتْ كَدْرَةً عَلَى الشَّاطِئِ المَحْمُومِ وَالمَوْجِ صَاحِبِ	صَاحِبُو o  o	كلمة	باء	واو						ضممة						مترابطة	

متراكب	مقيدة مردوفة				فتحة		كسرة			قَوَّ		ياء	تاء	بعض كلمة	واتي o o	يمثلها الأحياءُ في مَسْرَحِ الأسي ووسط ضَبَابِ الهَمِّ تَمَثُّلِ أُمُوتِ	473
متراكب	مطلقة						كسرة					ياء	تاء	كلمة	ياتي o o	ليشهدَ مَنْ خَلْفَ الضَّبَابِ فصولها ويَضْحَكُ منها مَنْ يمثُلُ ما ياتي	474
متراكب	مقيدة مردوفة				فتحة		ضممة			قَوَّ		واو	ثاء	بعض كلمة	دأثو o o	سِرٌّ مَعَ الدَّهْرِ لَا تُصَدِّتُكَ الـ أهوالٌ أَوْ تُفْرَعَنَّكَ الأَحْدَاثُ	495
متراكب	مقيدة مردوفة				فتحة		ضممة			قَوَّ		واو	ثاء	بعض كلمة	دأثو o o	فالذي يُرْهَبُ الحياةَ شَقْدَ يُ سَحَرَتْ مِنْ مصيره الأَجْدَاثُ	497
متراكب	مقيدة مردوفة				فتحة		كسرة			قَوَّ		ياء	حاء	بعض كلمة	دأحي o o	والدُّجَى يَسْعَى رُوَيْدَا سَعَى عَيْدَاةَ رَدَّاحِ	566
متراكب	مقيدة مردوفة				فتحة		ضممة			قَوَّ		ياء	حاء	بعض كلمة	طاحي o o	وَنَسِيمُ الصَّبْحِ يَسْرِي سَجَسَجًا فَوْقَ البَطَاحِ	567

متراكب	مقيدة مردوفة										واو	دال	كلمة	تسجدُو o  o	إِنَّ الأديبَ كزهرَةَ نَقَاحه تعنو إليها الصادحانك وتَسجدُ	.722
متراكب	مقيدة مردوفة										واو	دال	كلمة	يخمدُو o  o	تُشجيه ذكرى مجد شعب باذخ ملاً الفضاء تلهباً لا يخمُدُ	.724
متراكب	مقيدة مردوفة										واو	راء	كلمة و بعض أخرى	ها القَدْرُو o  o	يا ليلُ! ما تصنعُ النفسُ التي سكنتُ هذا الوجودَ ومن أَعَدَّها القَدْرُ	.1115
متراكب	مقيدة مردوفة										واو	راء	كلمة	تنتحرُو o  o	ترضى وتَسكُتُ؟ هذا غيرُ مَحْتَمَلٍ إِذَا فِهل ترفُضُ الدُّلِيا وتنتحرُ	.1116
متراكب	مقيدة مردوفة										واو	سين	كلمة	أقدسو o  o	حَرَمُ الحِياةِ بطُهرِها وحنانِها هل فوقه حَرَمٌ أَجَلٌ وأقدسُ	.1312
متراكب	مقيدة مردوفة										واو	سين	كلمة	تقدسو o  o	بوركتَ يا حَرَمَ الأمومَةِ والصِّبا كم فيكَ تكتملُ الحِياةُ وتقدسُ	.1313

1396.	فِي سَكُونِ اللَّيْلِ لَمَّا عَانَقَ الْكُوْنَ الْخُشُوْعُ	نَ الْخُشُوْعُ oo  o	كلمة و بعض أخرى	عين	واو										ضممة			مقيدة مردوفة	مترادف
1397.	وَاحْتَفَى صَوْتُ الْأَمَانِي خَلْفَ أَفَاقِ الْهَجُوْعِ	قَ الْهَجُوْعُ oo  o	كلمة و بعض أخرى	عين	واو										ضممة			مقيدة مردوفة	مترادف
1482.	كَرِهَتْ الْفُصُورَ وَقَطَّانَهَا وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَسْرَاعِ عَنِيفٍ	عَ عَنِيفٍ oo  o	كلمة و بعض أخرى	فاء	ياء													مقيدة مردوفة	مترادف
1492.	قَضَتْ فِي حَفَافِيهِ تِلْكَ الزُّهُورُ فَكَفَّنَهَا بِالصَّبْعِ الْخَرِيفِ	عَ الْخَرِيفِ oo  o	كلمة و بعض أخرى	فاء	ياء													مقيدة مردوفة	مترادف
1519.	رُبَّ طَبِي عَاقَتْهُ بِالْبَهَا قَدْ بَقَرَطَقَا	قَرَطَقَا o  o	بعض كلمة	قاف	أل ف										فتحة			مطلقة	متدارك
1520.	ثُمَّ مِنْ وَصَلِيهِ الْحَمِيدِ يَلِ غَدَا الْقَلْبُ مُمْلَقَا	مُمْلَقَا o  o	كلمة	قاف	أل ف										فتحة			مطلقة	متدارك



متواتر	مطلقة				فتحة					واو		كاف	بعض كلمة	ؤوسك o o	قُدْسِكِرْنَا بِحُبِّنَا وَاِكْتَفِينَا يَا مُدِيرَ الكُوُوسِ فَاَصْرِفْ كُوُوسَكُ	1546.
متواتر	مطلقة				فتحة					واو		كاف	بعض كلمة	روسك o o	وَاسْكِبِ الخمرَ للَعَصَا فير وَالنَّحْلُ وَخَلَّ الثَّرَى يَضُمُّ عرُوسَكُ	1547.
متراكب	مطلقة						ضمة			واو	لام	كلمتين	والوجلو o  o	ضُعْفُ العزيمَةِ لَحْدٌ فِي سَكِينَتِهِ تَقْضِي الحياهُ بِنَاهُ البَاسُ وَالوَجْلُ	1716.	
متراكب	مطلقة						ضمة			واو	لام	كلمة و بعض أخرى	خُ الجبلو o  o	وَفِي العزيمَةِ فَوَاتٌ مُسْحَرَةٌ يَخْرُدُونَ مَدَاهَا الشَّامِخُ الجبلُ	1717.	
متراكب	مطلقة						ضمة			واو	ميم	كلمة و بعض أخرى	ها إرمو o  o	يَا قَلْبُ! كَمْ فِيكَ مِنْ دُنْيَا مُحِبَّةٍ كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو فَجْرُهَا إِرْمٌ	1917.	
متراكب	مطلقة						ضمة			واو	ميم	كلمة و بعض أخرى	ه الأممو o  o	يَا قَلْبُ! كَمْ فِيكَ مِنْ كُونٍ قَدَائِقَدَتْ فِيهِ الشَّمُوسُ وَعَاشَتْ فَوْقَهُ الأُممُ	1918.	

مترادف	مقيدة مردوفة				كسرة					ياء			نون	كلمتين	لا يُبينُ 00  0	أظَلَّ الوجودَ المَسَاءُ الحزِينُ وَفِي كَفِّهِ مَعزَافٌ لا يُبينُ	2140.
مترادف	مقيدة مردوفة				ضممة					واو			نون	كلمة و بعض أخرى	تُ المُنونُ 00  0	وَفِي صَدْرِهِ لوعَةٌ لا تَقْرُ وَفِي قَلْبِهِ صَعَقَاتُ المُنونُ	2142.
مترادف	مقيدة مردوفة				فتحة					الف			هاء	كلمة	مُنْتهاه 00  0	أو لَعُمُرٍ بَلَغَتْ مَدَّ هُ اللَّيالي مُنْتهاه	2335.
مترادف	مقيدة مردوفة				فتحة					الف			هاء	كلمتين	أو ضُحاه 00  0	فأنا ما زلتُ في فَجْ رِ شَبابِي أو ضُحاه	2337.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتى أن عناصر القافية التي استخدمها الشابي في شعره يتكون من كلمات القافية و حروفها و حركاتها و أنواع أشكالها و أسمائها، كما يلي:

1. كلمات القافية منها كلمة واحدة ( كما في البيت: 273، 474، 722، 724، 1116، 1312، 1313، 1520، 2335)، و بعض كلمة ( كما في البيت: 1، 2، 272، 473، 495، 497، 566، 567، 1519، 1546، 1547)، و كلمة وبعض أخرى ( كما في البيت: 1115، 1396، 1397، 1482، 1492، 1717، 1917، 1918، 2142)، و كلمتين ( كما في البيت: 1716، 2140، 2337).

2. حروف القافية منها الروي (همزة) في البيت 1 و 2، و(باء) في البيت 272 و 273، و(تاء) في البيت 473 و 474، و(ثاء) في البيت 495 و 497، و(حاء) في البيت 566 و 567، و(دال) في البيت 722 و 724، و(راء) في البيت 1115 و 1116، و(سين) في البيت 1312 و 1313، و(عين) في البيت 1396 و 1397، و(فاء) في البيت 1482 و 1492، و(قاف) في البيت 1519 و 1520، و(كاف) في البيت 1546 و 1547، و(لام) في البيت 1716 و 1717، و(ميم) في البيت 1917 و

1918، و(نون) في البيت 2140 و 2142،  
 و(هاء) في البيت 2335 و 2337. أما  
 الوصل(ياء) في البيت 1، 2، 272، 273،  
 473، 474، 566، 567، و(واو) في البيت  
 495، 497، 722، 724، 1115، 1116،  
 1312، 1313، 1716، 1717، 1917،  
 1918، و(ألف) في البيت 1519، 1520.  
 الـردف(ألف) في البيت 1، 2، 473، 495،  
 497، 566، 567، 2335، 2337، و(واو)  
 في البيت 1396، 1397، 1546، 1547،  
 2142، و(ياء) في البيت 1482، 1492،  
 2140.

3. حركات القافية منها مجري(كسرة) في البيت  
 1، 2، 473، 474، 566، 567، و(ضممة)  
 في البيت 272، 273، 495، 497، 722،  
 724، 1115، 1116، 1312، 1313،  
 1716، 1717، 1917، 1918، و(فتحة) ف<sup>51</sup>  
 البيت 1519 و 1520. أما حذو(فتحة) في  
 البيت 1، 2، 473، 474، 495، 497،  
 566، 567، 1546، 1547، 2335، 2337،  
 و(كسرة) في البيت 2140، و(ضممة) في البيت  
 1396، 1397، 2142.

4. أنواع أشكال القافية منها مقيدة مردوفة كما في  
 البيت: 1، 2، 473، 495، 497، 566،  
 567، 1396، 1397، 1482، 1492

2140، 2142، 2335، 2337. و أما مطلقاً  
 كما في البيت 272، 273، 474، 722،  
 724، 1115، 1116، 1312، 1313،  
 1519، 1520، 1546، 1547، 1716،  
 1717، 1917، 1918.

5. و عيوب القافية في شعر أبي القاسم الشابي لا  
 عيب فيها.

6. أسماء القافية منها مترالكب ( كما في البيت:  
 1، 2، 272، 273، 473، 474، 495،  
 497، 566، 567، 722، 724، 1115،  
 1116، 1312، 1313، 1716، 1717،  
 1917، 1918)، و مترادف ( كما في البيت:  
 1396، 1397، 1482، 1492، 2140،  
 2142، 2335، 2337، و متدارك ( كما في  
 البيت: 1519، 1520)، و متواتر ( كما في  
 البيت: 1546، 1547).